[141] بيان: قوله عليه السلام: " جملة الدين " كان يحتمل الجيم والحاء المهملة فعلى الاول لعله بدل أو عطف بيان أو تأكيد لقوله: " جملة تبليغه " وقوله: " يقول ا " بتأويل المصدر خبر ويمكن أن يقرأ " بقول ا " بالباء الموحدة وعلى الثاني " جملة الدين " خبر. قوله عليه السلام: " إن أولى الامر " إشارة إلى قوله سبحانه: * (ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) * [83 / النساء: 4]. قوله عليه السلام: " دعوة المرء المسلم " لعل المراد به إبراهيم عليه السلام حيث قال: * (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم) * وإنما عبر هكذا للاشارة إلى أن قائله أحد الذين مر ذكرهما حيث قالا: " واجعلنا مسلمين لك " الآية. قوله عليه السلام واصطفاهم إشارة إلى قوله سبحانه: * (إن ا اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) *. 421 - كتاب: سليم بن قيس من عينه بالاسناد عن أبان عنه قال: وحدثني أيضا عمر بن أبي سلمة وزعم أبو هريرة العبدي أنه سمعه عن عمر بن أبي سلمة [قال:] إن معاوية دعا أبا الدرداء ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين ودعا أبا هريرة فقال لهما: انطلقا إلى علي عليه السلام فاقرآه مني السلام وقولا له: وا إني لاعلم أنك أولى الناس بالخلافة وأحق بها مني لانك من المهاجرين الاولين وأنا من الطلقاء وليس لي مثل سابقتك في الاسلام وقرابتك من رسول ا صلى ا عليه وآله وعلمك بكتاب ا وسنة نبيه عليه وآله السلام ولقد بايعك المهاجرون والانصار بعد ما تشاوروا قبل ثلاثة أيام ثم

---

421 - الحديث مذكور في كتاب سليم بن قيس الهلالي المطبوع بالنجف الاشرف ص 160.